Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الشعر الحديث

(فنونه واتجاهاته)

تنبع فنون الشعر واتجاهاته في العصر الحديث من ينبوع واحد، هو التجربة الشعرية ، فما هذه التجربة ؟

تضع العاطفة الشاعر في نقطة رؤية خاصة به ، فيرى الموضوع بعين جديدة بعد أن تتحد ذاته به ، ولا تتم التجربة الشعرية بوجود الموضوع والعاطفة والخيال إلا حين يهتدي الشاعر إلى التعبير الموصل لذلك كله إلى نفوسنا ، فمن هذه العناصر المجتمعة ، المصهورة ، المتمثلة في التعبير تتكون التجربة الشعرية .

والتجارب الشعرية كثيرة متنوعة ، فمنها ما يعبر عن حالة من حالات نفس الشاعر ، فقد يستقبل الشاعر (الحساني حسن عبد الله) ربيع الحياة متمثلاً في تجربة حب ، يتفتح لها قلبه فيقول :

ذاتَ ربيعٍ فتّحتُ قلبي ... وقلتُ فليدخل الربيعُ
وكنتِ أنتِ التي أهلّتْ ... فالتفتَ المطرقُ الوجيعُ
أجال طرفاً ، ومدّ كفّاً ... كأنما مُـدّت الضلوعُ

غير أن الربيع يتولى عن الشاعر ، ولا يبقى له إلا الدموع ، فتتبدل مرائي الحياة حولة :

الزهرُ من حولنا يبيسٌ ... تكبو بأطرافه الجذوعُ
ما هذه التربُ والصحاري ... كأنَ هنـا عالمٌ بروعُ